الاخبار عن الموصول قبل كمال الصلة لان ثم جاكم عطف على الصلة • الثاني
ان تجويزه كون لتؤمنن خبرا مع تقديره اياه جوابا لاخذ الميثاق يقتضي ان له
موضعا وانه لا موضع له • وانما كان من حقه ان يقدره جوابا للقسم محذوف
ويقدر الجملتين خبرا • وقد يقال انما اراد بقوله اللام جواب القسم
لان اخذ الميثاق قسم دال على جملة قسم مقدرة ومجموع الجملتين الخبر • وانما
سمى لتؤمنن خبرا لانه الدال على المعنى المقصود بالاصالة لا انه وحده هو الخبر
بالحقيقة وانه لا قسم مقدر بل اخذ الله ميثاق النبيين هو جملة القسم
وقد يقال لو اراد هذا لم ينحصر الدليل فيما ذكر للاتفاق على ان وجود
المضارع مفتتحا بلام مفتوحة مختتما بنون مؤكدة دليل قاطع على القسم وان
لم يذكر اخذ الميثاق او نحوه • والثالث ان تجويزه كون العائد ضمير استقر
يقتضي عود ضمير مفرد الى شيئين معا فانه عائد الى الموصول • والرابع انه
جوز حذف العائد المجرور مع ان الموصول غير مجرور • فان قيل الكوفي بكلمة
بالتانيه فيكون كقوله • ولو أنما عالجت لبنى فؤادها • فقد
استلين به لكان الجندل • قلنا قد جوز على هذا الوجه عود به المذكور
الى الرسول لا الى ما • والخامس انه سمى ضمير آتيتكم مفعولا ثانيا وانما هو
أول • مسئلة زعم الاخفش في قوله • اذا قال قدني قال بالله حلفة
لتغني عني ذا انائك اجمعا • ان لتغني جواب القسم • وكذا قال في
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة • لان قبله وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا الآية وليس فيه ما يكون ولتصغى معطوفا عليه • والصواب
خلاف قوله لان الجواب لا يكون الا جملة ولام كي وما بعدها في تأويل المفرد
واما ما استدل به فمتعلق اللام فيه محذوف اي ليشربن لتغني عني وفعلنا ذلك لتصغى

الجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم

مطلقا او جازم ولم تقترن بالفا ولا باذا الفجائية فالاول

جواب

جواب لو ولولا ولما وكيف • والثاني نحو ان تقم اقم وان قمت قمت • اما
الاول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم
الفعل لا الجملة باسرها •

الجملة السادسة الواقعة صلة

لاسم او حرف فالاول نحو جاء الذي قام ابوه فالذي في موضع رفع والصلة
لا محل لها • وبلغني عن بعضهم انه كان يلقن اصحابه ان يقولوا ان الموصول
وصلته في موضع كذا محتجا بانهما كلمة واحدة • والحق ما قدمت لك
بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول في نحو ليقم ايهم في الدار • ولاكرمن
ايهم عندك • وامرر بايهم هو افضل • وفي التنزيل ربنا ارنا اللذين اضلانا
وروي ايهم اشد بالنصب • وروى مسلم على ايهم افضل بالخفض • وقال
الطائي فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا • وقال العقيلي
نحن اللذون صبحوا الصباحا • وقال الهذلي هم اللاؤون فكوا الغل عني
والثاني نحو عجبت مما قمت • اوما قمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية
وفي هذا النوع يقال الموصول وصلته في موضع كذا لان الموصول
حرف فلا اعراب له لا لفظا ولا محلا • واما قول ابي البقا في بما كانوا
يكذبون ان ما مصدرية وصلتها يكذبون وحكمه مع ذلك ان يكذبون
في موضع نصب خبرا لكان فظاهره متناقض • ولعل مراده ان المصدر
انما ينسبك منها ومن يكذبون لا منها ومن كان بناء على قول ابي العباس
وابي بكر وابي علي وابي الفتح وآخرين ان كان الناقصة لا مصدر لها •

الجملة السابعة التابعة لما لا محل له

نحو قام زيد ولم يقم عمرو • اذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال •

الجمل التي لها محل من الاعراب

وهي ايضا سبع الجملة الاولى الواقعة خبرا
وموضعها رفع في بابي المبتدا وان • ونصب في بابي كان وكاد • واختلف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)